

زاد المسير في علم التفسير

أحدهما أنه لا يقال من البشم غوى يغوي وإنما يقال غوي يغوى .
والثاني أن قوله تعالى فلما ذاقا الشجرة الأعراف 22 يدل على أنهما لم يكثرا ولم تتأخر
عنهما العقوبة حتى يملا إلى الإكثار قال ابن قتيبة فنحن نقول في حق آدم عصي وغوى كما قال
الإمام D ولا نقول آدم عاص وغاو كما تقول لرجل قطع ثوبه وخاطه قد قطعه وخاطه ولا تقول هذا
خياط حتى يكون معاودا لذلك الفعل معروفا به .
قوله تعالى ثم اجتباه ربه قد بينا الاجتباء في الأنعام 87 فتاب عليه وهدى أي هداه
للتوبة قال اهبطا في المشار إليهما قولان .
أحدهما آدم وإبليس قاله مقاتل .
والثاني آدم وحواء قاله أبو سليمان الدمشقي ومعنى قوله تعالى بعضكم لبعض عدو آدم
وذريته وإبليس وذريته والحية أيضا وقد شرحنا هذا في البقرة 36 .
قوله تعالى فمن اتبع هداي أي رسولي وكتابي فلا يضل ولا يشقى قال ابن عباس من قرأ القرآن
واتبع ما فيه هداه الله من الضلالة ووقاه سوء الحساب ولقد ضمن الله لمن اتبع القرآن أن لا
يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة ثم قرأ هذه الآية .
قوله تعالى ومن أعرض عن ذكرى قال عطاء عن موعظتي وقال ابن السائب عن القرآن ولم يؤمن
به ولم يتبعه .
قوله تعالى فان له معيشة ضنكا قال أبو عبيدة معناه معيشة ضيقة والضحك يوصف به الأنثى
والذكر بغيره وكل عيش أو مكان أو منزل ضيق فهو ضنك وأنشد